مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب المجلد 14 العدد 1، 2017، ص ص 283- 311

تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014

عزام علي عنانزة *

تاريخ الاستلام 2016/4/25 تاريخ القبول 2016/7/18

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تغطية المواقع الإلكترونية الأردنية (عمون، سرايا، السوسنة) للعدوان الإسرائيلي على غزة عام (2014) من خلال استخدام منهج تحليل المضمون للمواد الإعلامية في المواقع الثلاثة خلال فترة العدوان الممتدة من (2014/7/8) حتى (2014/8/29).

وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة (عمون، سرايا، السوسنة) بالعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 كان مرتفعاً نسبياً بصفة عامة، حيث بلغ عدد المواد الإعلامية التي تناولت العدوان (644) مادة في المواقع المذكورة، واتضح من نتائج الدراسة أن هناك تبايناً كبيراً بين المواقع الإلكترونية (عمون، سرايا، السوسنة) من حيث درجة الاهتمام بتغطية العدوان الإسرائيلي؛ حيث جاء موقع سرايا الإخباري في المرتبة الأولى على المستوى الكمي بواقع (290) مادة إعلامية وبنسبة (45%)، بينما جاء موقع عمون في المرتبة الثانية بواقع (206) مادة إعلامية وبنسبة (32%)، وأخيراً جاء موقع السوسنة في المرتبة الأخيرة بواقع (148) مادة إعلامية وبنسبة (27%).

الكلمات المفتاحية: المواقع الإخبارية الأردنية، العدوان الإسرائيلي، غزة 2014.

مقدمة الدراسة:

تصاعدت وتيرة العنف بين إسرائيل وقطاع غزة كنتيجة حتمية لفشل ما يسمى ب "عملية السلام" واستمرار إسرائيل في انتهاك الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية، وبتاريخ (2014/6/12)، بدأ الجيش الإسرائيلي حملة عسكرية واسعة من المداهمات والاعتقالات على أثر خطف ثلاثة مستوطنين في الخليل، وأعقب ذلك مطالبات إسرائيلية بالانتقام من العرب، مما أدى إلى خطف الطفل محمد أبو خضير

© جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2017.

* قسم الصحافة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

البالغ من العمر (16) عاماً وتعذيبه وحرقه؛ في جريمة بربرية هزت مشاعر الفلسطينيين خاصة والعرب والمسلمين عامة، وقد توعدت حركات المقاومة بقصف عدد من المدن الإسرائيلية بالصواريخ؛ فشنت إسرائيل عدواناً على غزة استمر من تاريخ (2014/7/8) حتى (2014/8/29) تخلله عدد من أيام الهدنة، وقد بلغ عدد ضحايا العدوان من الفلسطينيين (2147) شخصاً، (81%) منهم من المدنيين كان بينهم (530) طفلاً و(302) امرأة، بينما كانت الخسائر الإسرائيلية (72) قتيلاً؛ منهم (64) جندياً و(6) مدنيين؛ منهم امرأة وطفل واحد [1].

وخلال هذا العدوان تابعت معظم المواقع الإلكترونية الأردنية مسار الأحداث والتطورات سواء في قطاع غزة وفلسطين؛ أو على الصعيد المحلي الأردني أو العربي أو الدولي، حيث لعبت هذه المواقع دوراً مهمّاً في تغطية المواجهات العنيفة التي شهدتها ساحة الصراع، ومع تواصل العدوان الإسرائيلي -وسط صمت محلي وعربي مريع- كانت المواقع الإلكترونية تغطي أخبار العدوان بشكل يومي، وتلعب دوراً بارزاً في تشكيل اتجاهات المواطنين؛ سواء نحو النظام الإقليمي الرسمي العربي أو تجاه الكيان الصهيوني.

ونتيجةً لذلك؛ فقد فتح العدوان الإسرائيلي على غزة عام (2014) الباب أمام المجتمع الأردني للاعتماد بشكل كبير على المواقع الإلكترونية لمتابعة أخبار هذا العدوان وتطّوراته [2]، كما لعبت هذه المواقع دوراً بارزاً في نقل الحقائق وتغطية العدوان على غزة وفضح إسرائيل التي ارتكبت مجازر وحشية بحق الشعب الفلسطيني.

مشكلة الدراسة:

يعدّ الإعلام الأردني بشقيه الرسمي والخاص سلطة رابعة تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الآراء والقيم وتوجيهها، وبالتالي إحداث التغييرات المطلوبة، سواء على مستوى الأفراد أو الحكومات، حيث تقوم وسائل الإعلام بتغطية الأحداث وتقديمها إلى الجماهير بغرض حشدهم وتعبئتهم نحو القضايا التي تهمهم وتشكل هاجساً لديهم، مثل القضايا الوطنية والعربية وأهمها قضية العدوان الإسرائيلي على غزة عام (2014)، وقد شكلت المواقع الإلكترونية ممثلة بكل من (عمون، سرايا، السوسنة) فضاء عاماً مفتوحاً يتم فيه تبادل الأفكار والاحتجاجات بسبب ما وفرته هذه المواقع من مجالات المشاركة والتفاعل مع هذا الحدث البارز، حيث أسهمت هذه المواقع في تشكيل الرأي العام وتعبئته نحو ما يحدث في غزة من خلال التغطية الكثيفة لأخبار العدوان عام (2014) وتطوّراته. وبناءً على ذلك، تكمن مشكلة الدراسة في السؤال التالي: **كيف تعاملت المواقع الإلكترونية الأردنية (عمون، سرايا، السوسنة) مع قضية العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)؟ وما دور هذه المواقع في متابعة وتغطية أخبار هذا العدوان؟**

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في محاولتها لتوفير مادة إعلامية لقياس درجة تفاعل وتغطية المواقع الإلكترونية الأردنية (عمون، سرايا، السوسنة) للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014)، باعتبار هذه المواقع نموذجاً للإعلام الإلكتروني، أو ما يسمى بالإعلام الجديد أو البديل، الذي يتميز بارتفاع سقفه وبعده عن الرقابة وسهولة الوصول إليه، وباعتبار هذه المواقع الثلاثة أيضاً من أكثر المواقع الأردنية متابعةً بحسب موقع أليكسا (Alexa) المعني بأكثر المواقع متابعةً في دول العالم. كما تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة، إن لم تكن الدراسة الوحيدة، التي بحثت في تغطية المواقع الإلكترونية الأردنية للعدوان على غزة عام (2014)، حيث وجد الباحث بعد اطلاعه أن هناك نقصاً في دراسات تحليل المحتوى للمواقع الإخبارية الإلكترونية الأردنية التي تتعلق بالحروب والأزمات والصراعات، ومن ضمنها موضوع العدوان الإسرائيلي على غزة عام (2014).

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1) التعرف إلى طبيعة التغطية الإعلامية للمواقع الإلكترونية (عمون، سرايا، السوسنة) للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014.
2) التعرف إلى المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الأردنية (عمون، سرايا، السوسنة) في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014.
3) التعرف إلى طرق وأساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية على العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 والتي غطتها المواقع الإلكترونية.

أسئلة الدراسة:

في ضوء الأهداف السابقة، تحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

1) ما المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الأردنية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014؟
2) ما الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية أخبار العدوان على غزة عام 2014؟
3) ما طرق وأساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية على العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 التي غطتها المواقع الإلكترونية؟

حدود الدراسة:

تناولت هذه الدراسة المواقع الإلكترونية الأردنية (عمون، سرايا، السوسنة) خلال فترة العدوان الإسرائيلي على غزة الذي بدأ في (2014/7/8) حتى (2014/8/29) وهو موعد انتهاء العدوان وتوقيع اتفاقية بين حركة حماس وإسرائيل برعاية مصرية.

نظرية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات، من منطلق أن وسائل الإعلام قادرة من خلال الإلحاح على مواضيع بعينها أن تجعلها في موقع الصدارة من اهتمام الجمهور، فالجمهور لا يتعلم القضايا والموضوعات العامة فقط من وسائل الإعلام، ولكنه يتعلم مقدار الأهمية التي يمنحها لقضية أو لموضوع معين من خلال التركيز الذي يحظى به في وسائل الإعلام، وهذا هو المقصود بدور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام المجتمع[3].

وقد ظهرت هذه النظرية في السبعينيات من القرن الماضي، وتفترض أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون بالاتصال في هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة، وهذا يثير اهتمام الناس تدريجياً، ويجعلهم يفكرون فيها ويدركونها ويقلقون بشأنها، وبالتالي تشكل هذه الموضوعات أهمية أكبر نسبياً لدى الجماهير من تلك التي لا تطرحها وسائل الإعلام[4].

وتتألف مكونات عملية وضع الأجندة من [5]:

1- أجندة الجمهور، التي يندرج تحتها الأجندة الذاتية والشخصية والخاصة للمجتمع.
2- أجندة وسائل الإعلام، التي تشمل أجندة الصحف والتلفزيون والراديو ووسائل الإعلام الأخرى.

كما يمكن –بناءً على هذه النظرية- افتراض وجود علاقة إيجابية تربط ما بين درجة اهتمام الجمهور بالقضية وبين أولوياته الشخصية. فعلى سبيل المثال، يتابع الجمهور المواضيع التي تشكل تهديدا مباشرا له، مثل مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، بيد أنه يبتعد عن متابعة القضايا التي ليس لها تهديد مباشر عليه، مثل الخوف من الحرب النووية، أما بالنسبة للبعد الزمني الذي يعتبر من المتغيرات المؤثرة في ترتيب الأولويات، فإنّ الباحثين يتفقون على أن التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام ليست ذات طبيعة فورية، بل تتطلب فترة زمنية تطول أو تقصر مع مراعاة الفردية الخاصة لكل فرد في المجتمع. ولفت "هوفلاند" إلى أنه بعد فترة من الزمن ينسى المتلقي مصدر الرسالة في حين يذكر مضمونها، غير أن هذا المضمون قد يتلاشى

بعد فترة وجيزة في ظل زيادة عدد القضايا التي يتلقاها الفرد، أو مرور فترة زمنية عليها، وهذا ما أطلق علية التأثير النائم[6].

أهداف نظرية ترتيب الأولويات

إن استخدام الجمهور وسائل الإعلام يؤثر في طريقة تناوله تلك القضايا المختلفة في تلك الوسائل، ومن ثم تؤثر وسائل الإعلام بشكل مباشر وقوي على جمهورها، وفي ضوء ذلك تسعى النظرية إلى تحقيق عدة أهداف منها [7]:

أ. التعرف على الطرق التي تختار بها وسائل الإعلام الأخبار والموضوعات، وهو ما يعرف بحارس البوابة.

ب. التعرف على تأثير أولويات القضايا التي تختارها وسائل الإعلام على أولويات الجمهور.

ج. التعرف على اختلاف قائمة أولويات كل من الصحف حيال القضايا المختلفة.

د. التعرف على علاقة الأفراد بالبيئة المحيطة وطريقة تفاعلهم معها، وهى بذلك تقترب بشكل آخر من نظرية الغرس الثقافي.

فروض نظرية ترتيب الأولويات:

إن الفرض الرئيس في معظم الدراسات الخاصة بوضع الأجندة هو "الاتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام، وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية"، أي وجود ارتباط ايجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة والجمهور، مما يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذي تعطيه الوسائل لهذه القضايا والموضوعات [8].

وتركز وسائل الإعلام على الأحداث العامة والقضايا لتحقيق التوحد الجمعي وتشكيل الخطاب الاجتماعي، وانتهت كثير من البحوث إلى أن الصحافة تنجح أكثر من التلفزيون في التأثير على أجندة الجمهور، ذلك أن التلفزيون يهتم أكثر بالقضايا العامة وليس الفرعية الأكثر تخصصاً التي يمكن أن تهتم بها الصحف، حيث تهتم الصحف بالعمق وتعنى بالتفاصيل[9].

وهناك افتراضات أخرى خاصة بنظرية وضع الأجندة، وهي[10]:

1- تبنى النظرية على افتراض أن لوسائل الإعلام تأثيراً قوياً على العامة أو الجمهور.

2- أن الاتصال يبدو عملية تركز على المرسل كمحور رئيسي بها.

3- تفترض النظرية أن الصحفيين ومصادرهم المختلفة والجمهور يفسرون الخبر أو القضية

بنفس الطريقة أو بطريقة مشابهة تماماً.

العوامل المؤثرة في وضع الأجندة:

تتأثر عملية ترتيب أولويات الجمهور من طرف وسائل الإعلام بعدة عوامل ومتغيرات منها[11]:

1. طبيعة القضايا ونوعها: ويقصد بها إذا كانت القضايا ملموسة، وبخاصة أنّ تأثيرات وسائل الإعلام تزداد في حالة القضايا الملموسة، ويتم إدراكها بصورة أكبر مقابل القضايا المجردة التي لا يتم إدراكها بسهولة.
2. الاتصال الشخصي: أوضحت الدارسات أن المعلومات التي تنتقل عبر قنوات الاتصال الشخصي، تستند على تغطية الأجندة الإخبارية للأفراد الذين يشاركون في محادثات مع آخرين حول أجندة القضايا التي تثيرها أجهزة الإعلام بدرجة كبيرة من الذين لا يمارسون الاتصال الشخصي وبهذه الطريقة يلعب الاتصال الشخصي، دور همزة الوصل بين الإدراك الذاتي لأهمية القضايا على المستوى الشخصي وبين إدراك أهمية القضايا على المستوى العام.
3. نوع الوسيلة: يؤثر نوع الوسيلة المستخدمة على كفاءتها في التأثير على ترتيب أولويات الجمهور، وقد انصب تركيز الباحثين حول ماهية الوسائل الأكثر فعالية في إحداث تأثيرات في وضع الأجندة خاصة بين التلفزيون والصحف.
4. المدى الزمني للأجندة: ترى نظرية الأجندة أن تأثير وسائل الإعلام يتوقف على تحديد الموضوعات، وكيفية إدراكها لدى الجمهور في فترة زمنية محددة لهذا الفاصل الزمني الذي تحقق فيه وسائل الإعلام التأثير التراكمي على أجندة الجمهور باهتمام كبير، حتى إنّ بعض الباحثين قالوا إن فترة ثلاثة أسابيع هي مدى زمني كافٍ لوضع الأجندة.
5. الخصائص الديموغرافية: ويقصد بها مراعاة المتغيرات الديموغرافية الخاصة بالجمهور، بعدما أشارت بعض الدراسات الخاصة بوضع الأجندة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابي بين هذه المتغيرات وبين أجندة القضايا المثارة في وسائل الإعلام، وذلك باعتبار أن المتغيرات الديموغرافية تقوم بدور أساسي في تشكيل خبرات الفرد واتجاهاته نحو الأشياء المختلفة،.) وبالتالي تتحكم في اختياره للقضايا التي يتعرض لها إعلامياً.

وقد استفاد الباحث من نظرية ترتيب الأولويات من خلال توظيف أهداف النظرية في التعرف إلى الطرق التي تختار بها وسائل الإعلام الأخبار والموضوعات، وآلية ترتيب أولوياتها، وكذلك في التعرف على مدى اختلاف قائمة أولويات الصحف الإلكترونية نحو قضية العدوان الإسرائيلي على

غزة عام 2014، كما تمت الاستفادة من النظرية من خلال توظيف العوامل المؤثرة في وضع الأجندة (مثل طبيعة القضايا ونوعها) في صياغة أهداف وتساؤلات وفروض الدراسة، وكذلك دراسة المضمون الاتصالي بعد نشره في الصحف الإلكترونية الأردنية من خلال استخدام أداة تحليل المضمون لمعرفة أسلوب المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 من حيث تحديد المصادر وعناصر الإبراز والأدوات التفاعلية والوسائط المتعددة وغيرها من المصادر والعناصر الأخرى.

الدراسات السابقة:

- دراسة عدوان (2012) بعنوان "تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009"[(12)] هدفت الدراسة إلى توضيح دور كل من صحيفة (هارتس، يديعوت أحرنوت، معاريف) الإسرائيلية في تناولها للموضوعات السياسية والعسكرية والاقتصادية والإنسانية وتوجهاتها وسبل معالجتها، من خلال إجراء تحليل مضمون عينة قوامها (90) عدداً موزعة بالتساوي على الصحف المدروسة خلال الفترة من (2008/12/22-2009/1/25)، وخلصت النتائج إلى أن السبة الأعلى لتغطية الصحف الثلاث في معالجتها للحرب تمثلت في صحيفة هارتس (45.3%)، يليها أحرنوت (28.5%) ثم معاريف (26.2%)، واحتلت القضايا العسكرية المرتبة الأولى (41%) من حجم التغطية، ثم القضايا السياسية (36%)، ثم القضايا الإنسانية (13%)، وأخيراً القضايا الاقتصادية (10%)، وكان التركيز فيما يخص القضايا السياسية على مناقشة الجبهة الداخلية الإسرائيلية لأهداف الحرب وتحققها (25%)، المشاورات والتحركات الدولية والإسرائيلية الرسمية بشأن وقف إطلاق النار (23%)، تأثير الحرب على الجمهور الإسرائيلي (13%)، أما القضايا العسكرية فقد تركزت في عمليات إطلاق صواريخ المقاومة (20%)، تفادي الأخطاء التي حصلت أثناء الحرب على لبنان (16%)، تعزيز قوة الردع وزيادة ثقة الجيش الإسرائيلي (13%)، العمليات الإسرائيلية الجوية والبحرية والبرية (12%) من إجمالي الموضوعات العسكرية، أما بالنسبة للفنون الصحفية المستخدمة في التغطية فقد جاءت وفق الترتيب الآتي: المقال الصحفي (41.7%)، الخبر الصحفي (23.3%)، التقرير الصحفي (16.5%)، القصة الخبرية (7.8%)، التحقيق الصحفي (7.1%)، المقابلة الصحفية (3.6%).

- دراسة (فرج، 2011) بعنوان "تغطية الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008-2009" [(13)] هدفت الدراسة إلى معرفة حجم التغطية الصحفية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في ثلاث صحف عربية هي الرأي الأردنية، الأهرام المصرية، والقدس العربي اللندنية، من خلال استخدام منهج تحليل المضمون لأعداد الصحف في الفترة الواقعة بين

(2008/12/20) حتى (2009/1/28). وخلصت الدراسة إلى أن (86.7%) من المواد الإعلامية قد تناولت موضوع العدوان على المستوى السياسي والفلسطيني والعربي؛ حيث احتل المستوى السياسي المرتبة الأولى بنسبة (42.1%)؛ وكانت أبرز الموضوعات في هذا المستوى: اتهام إسرائيل بارتكاب جرائم حرب (17.7%) وكذلك لقاءات بين قيادات الدول لوقف العدوان (13.9%)، ثم نتائج العدوان على الشعب الفلسطيني بنسبة (26.5%)؛ وكانت أبرز الموضوعات في هذا المستوى: زيادة عدد الشهداء (29.7%) وكذلك زيادة التضامن مع القطاع على المستوى العالمي (12.5%)، ثم نتائج العدوان على المجتمعات العربية بنسبة (18%) وأبرز موضوعات هذا المستوى: احتجاجات ومظاهرات شعبية مؤيدة للشعب الفلسطيني (25%) وكذلك تقييم المساعدات الغذائية لقطاع غزة (18.4%)، كما أن (13.3%) من المواد الإعلامية في الصحف الثلاث تناولت مواضيع الاقتصاد، والصحة، والبنية التحتية، وعملية السلام، والمجتمع الإسرائيلي، وأسباب العدوان على غزة.

- دراسة (زيدان، 2010) بعنوان "اتجاهات التغطية الإخبارية لصحيفتي نيويورك تايمز قبل الحرب الأمريكية على العراق خلال المدة من 20 تشرين الأول 2002 إلى 20 آذار 2003" [(14)]، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مضامين ومحتويات الأخبار التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز خلال فترة ما قبل الحرب الأمريكية على العراق من 20 تشرين الأول إلى 20 آذار من عام 2003، وكذلك معرفة الأهداف الكامنة وراء استخدام الكلمات والمصطلحات والمضامين التي تكرس النمطية في تشويه صورة العراق في الإعلام الأمريكي من خلال تحليل مضمون عينة قوامها (120) مادة صحفية منشورة في صحيفة نيويورك تايمز خلال فترة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفة نيويورك تايمز قد حرضّت بشكل مباشر من خلال تركيزها على موضوع إخفاء العراق لأسلحة الدمار الشامل بنسبة (24%) خلال الأشهر الأخيرة من عام 2002، وعلى تحدي صدام للإرادة الدولية بنسبة (17%) خلال الأشهر الأولى من عام 2003، كما حرّضت الصحيفة بشكل غير مباشر من خلال تركيزها على موضوع حقوق الإنسان في العراق بنسبة (24%) خلال الأشهر الأخيرة من عام 2002، وعلى موضوع مستقبل الديموقراطية في العراق بنسبة (16%) من عام 2003، إضافةً إلى ذلك فقد اتضح أن المواد الإخبارية التي نشرتها الصحيفة حاولت أن تردد تبريرات الإرادة الأمريكية لشن الحرب على العراق في محاولةٍ منها لإقناع الرأي العام المحلي والعالمي بشرعية تلك الحرب.

- دراسة (عبد المجيد، 2009) بعنوان "تغطية الصحافة اليومية الإخبارية لحرب الخليج الثالثة 2004-2007" [(15)]، هدفت الدراسة إلى الكشف عن تغطية الصحافة الأردنية اليومية لحرب الخليج الثالثة من حيث معرفة مصادر الأخبار وهوية المتحدثين داخل الخبر وموقع الخبر

والأوضاع التي قدمت من خلالها الحرب والمصطلحات المستخدمة في التغطية الإخبارية عن طريق إجراء تحليل مضمون لعينة قوامها (56) عدداً من صحيفتي الغد والدستور اليوميتين خلال السنوات (2004-2007). وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف اليومية الأردنية اعتمدت على وكالات أنباء دولية في تغطية حرب الخليج الثالثة بنسبة (92%)، بينما بلغت نسبة وكالات الأنباء العربية (8%) فقط، كما تبيّن أن وكالات الأنباء الدولية وصفت العمليات العسكرية في العراق بمصطلحات مثل الإرهاب بنسبة (86.8%)، القتل بنسبة (80%)، النضال بنسبة (25.8%)، الاستشهاد بنسبة (23.5%)، في حين وصفته الوكالات العربية بالنضال بنسبة (70.9%)، الاستشهاد بنسبة (41.1%)، القتل بنسبة (18.5%)، الإرهاب بنسبة (11.8%).

- دراسة (وهيب، 2009) بعنوان "المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق: تحليل مضمون مجلة نيوزويك النسخة العربية" [16]، هدفت الدراسة إلى معرفة مكونات الصورة العامة التي عرضتها مجلة نيوزويك عن العراق والتي تبرر الاحتلال الأمريكي له من خلال تحليل مضمون عينة من الصحيفة لمدة (6) أشهر، ثلاثة منها قبل الاحتلال، وثلاثة بعد الاحتلال. وأوضحت النتائج أن المجلة تحيزت لوجهة النظر الأمريكية وأسهمت في الدعاية لاحتلال العراق، كما حشدت الرأي العام العالمي لذلك، حيث استخدمت حججاً لإسقاط نظام الحكم العراقي عن طريق التدخل الأمريكي، كما قامت بالمشاركة في حملة التضليل بقيادة أميركا قبل الحرب لتشويه صورة العراق وقيادته، مع تهميش واضح لوجهات النظر المعارضة للسياسة الأمريكية في العراق.

- دراسة عابد والصالح (2008) بعنوان "المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية" [17]، هدفت الدراسة إلى معرفة المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية المتعلقة بالحرب السادسة في كل من صحيفة الأيام، القدس، والحياة الجديدة، ومعرفة كيفية معالجة الصحف المدرسة لتداعيات الحرب السادسة والمقارنة فيما بينها، والكشف عن الأهمية التي أولتها لهذه الحرب من خلال إجراء تحليل مضمون (99) عدداً موزعة بالتساوي على الصحف الثلاث خلال الفترة بين (2006/7/13-2006/8/14)، وتوصلت النتائج إلى أن صحيفة الحياة الجديدة كانت أكثر اهتماماً من غيرها بالقضايا السياسية المتعلقة بالحرب السادسة بنسبة (66.9%)، يليها صحيفة القدس بنسبة (57.4%)، ثم صحيفة الأيام بنسبة (52.4%)، وقد ركزت صحيفة الأيام على القصف الصاروخي للمواقع المدنية والعسكرية بنسبة (27.2%)، فيما ركزت صحيفة الحياة الجديدة على الموضوعات الأخرى في معالجة الحرب السادسة بنسبة (51.6%)، وكانت صحيفة القدس أكثر اهتماماً بعرض موضوعات الجهود الدبلوماسية لإنهاء الأزمة بنسبة (23.2%). وفيما يخص المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها للحرب السادسة، فقد احتلت وكالات الأنباء العالمية المرتبة الأولى بنسبة (62.8%)، يليها

الصحف الأخرى بنسبة (15.5%)، ثم وكالة وفا الفلسطينية بنسبة (8.4%)، أما اتجاه المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعيتها في الصحف المدروسة، فقد غلب الاتجاه المحايد في صحيفة الأيام بنسبة (42.8%)، فيما كان اتجاه صحيفة الحياة الجديدة والقدس اتجاهاً مؤيداً بنسبة (49.6%) و(41.3%) على التوالي.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Odine, 2016) بعنوان "التغطية الإعلامية الغربية لحرب غزة وإسرائيل 2014"[18]، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تغطية وسائل الإعلام الغربية لحرب غزة واسرائيل 2014، وتقييم النزاهة والموضوعية في تلك التغطية، وكذلك تسليط الضوء على التقارير الصحفية التي تتضمن معلومات عن الحرب من منظور سياقي. وتوصلت النتائج إلى أن صحيفة The Guardian قد ركزت على أن حرب 2014 كانت متوقعة ومن شأنها أن تكون محصورة على قطاع غزة، حيث يقطن ما يقارب 2 مليون شخص على قطعة صغيرة من الأرض أشبه ما تكون بقفص عسكري إسرائيلي، وهذا يدعو إلى مقاومة قطاع غزة لهذا الحصار، وتناولت موضوع الدم الفاسد بين بنيامين نتنياهو وخالد مشعل وسط خطة لقتل الأخير في الأردن على يد عملاء الموساد. وأظهرت وسائل الإعلام الغربية عموماً تحيزاً لدعم إسرائيل خلال حربها على غزة، وكانت هناك نظرة نمطية سلبية تجاه السكان في القطاع، كما نشرت أخبار الخليج أنّ هناك تحيزاً لـ BBC ضد قطاع غزة لصالح إسرائيل حيث أفادت القناة عن فشل شبكة بثها لتقديم تقارير عن المظاهرات المعادية لإسرائيل في لندن، كما قامت بسحب مراسلها أيمن محيي الدين من غزة حينما شهد استشهاد أربعة أطفال إثر انفجار قنبلة إسرائيلية بينما كانوا يلعبون كرة قدم على الشاطئ.

- دراسة (Melki, 2014) بعنوان "التفاعل بين السياسة والاقتصاد والثقافة في صياغة الأخبار في أخبار حروب الشرق الأوسط"[19]، هدفت الدراسة إلى المقارنة بين كيفية تأطير الشبكات العربية والأمريكية والإسرائيلية لحرب عام 2006 على لبنان، ومعرفة العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية التي تفسر ذلك التأطير، ومعرفة الاتجاهات الإعلامية السائدة تجاه إسرائيل وحزب الله من خلال إجراء تحليل مضمون (963) تقرير تلفزيوني موزعة على (11) شبكة تلفزيونية اشتملت على شبكتين عربيتين (الجزيرة، العربية)، وأربع شبكات أمريكية (ABC, NBC, CBC, CNN)، وأربع محطات لبنانية داخلية (الجديد، المستقبل، LBC، المنار)، وعلى قناة إسرائيلية واحدة (Israel's Channel 2)، وخلصت النتائج إلى أن القناة الإسرائيلية قد قامت بتأطير الحرب بما يتماشى مع مصالح إسرائيل، حيث ركزت التقارير والتسجيلات الصوتية على

التعاطف مع إسرائيل وانتقاد حزب الله، كما اعتبرت حزب الله المسؤول عن الحرب، وغالباً ما صورت إسرائيل على أنها الفائز في الحرب، بخلاف قناة المنار التي أفادت تقاريرها عكس ذلك كلياً، أما بخصوص الشبكات الأمريكية فقد قامت بتأطير إيجابي لإسرائيل في معظم تقاريرها، علماً أنها قامت بتوزيع اللوم بين إسرائيل وحزب الله لتسببهم في الحرب، كما قامت كل من قناة ABC and CNN بتأطير حزب الله على أنه الفائز، أما الشبكات العربية فقد تشابهت كل من قناة الجزيرة والمنار في عرض تسجيلات صوتية تنتقد حزب لله، فيما قامت قناة الجديد بتقديم تقارير متعاطفة مع حزب الله.

- دراسة (Stawicki, 2009) بعنوان "تأطير الصراع الاسرائيلي الفلسطيني: دارسة للأطر المستخدمة في ثلاث صحف أمريكية"[20]، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية تغطية الصحف الأمريكية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي بعد زيارة أرييل شارون لجبل الهيكل في القدس عام (2000) أثناء ذروة الصراع، وكذلك بعد مذبحة عيد الفصح عام (2002)، من خلال تحليل مضمون كل من صحيفة The New York Times، Christian Science Monitor, St. Louis Post Dispatch، خلال فترة الحدثين السابقين، وتوصلت النتائج إلى أن الصحف المدروسة قد نشرت (59) مادة صحفية خلال فترة زيارة شارون لجبل الهيكل في القدس، وأن كلًا من صحيفة The New York Times وصحيفة St. Louis Post Dispatch قد ركزتا على سعي الحكومة الإسرائيلية لتطبيق القانون والنظام والأمن بواقع (3) مواة صحفية لصحيفة لويس بوست دسباتش و(14) مادة صحفية لصحيفة نيويورك تايمز، وكذلك الأحداث غير المقصودة والصراع البسيط الذي يحدث على المستوى الفردي بواقع (7) مواد صحفية لصحيفة لويس بوست دسباتش و(10) مواد صحفية لصحيفة نيويورك تايمز، فيما ركزت صحيفة Christian Science Monitor على الصراع المعقد في العديد من الظروف بواقع (5) مواد صحفية، وكذلك عرض وجهات نطر متوازنة بين اهتمامات الجهات الفلسطينية والإسرائيلية بواقع (3) مواد صحفية. وبلغ عدد المواد المنشورة في صحف الدراسة بعد مذبحة عيد الفصح (90) مادة صحفية، وكان تركيز صحف الدراسة على اعتبار إسرائيل قوة عسكرية مستبدة تستهدف الفلسطينيين بواقع (18) مادة صحفية لنيويورك تايمز، و(6) مواد صحفية لصحيفة كريستيان ساينس مونيتور، ومادّتين لصحيفة لويس بوست دسباتش، إلى جانب تركيز نيويورك تايمز على الأحداث غير المقصودة والصراع البسيط الذي يحدث على المستوى الفردي بواقع (17) مادة صحفية، وتركيز صحيفة كريستيان ساينس مونيتور على الصراع المعقد في العديد من الظروف بواقع (6) مواد صحفية.

- دراسة (Gelb, 2009) بعنوان "مهمة غير مكتملة" [21]، هدفت الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام في تغطية أخبار الحروب التي تشنها أميركا وعلاقتها بالحكومة، وما إذا كان دور

الإعلام مقتصراً على نقل السياسات الحكومية أو تقديم الآراء المعارضة لتلك السياسيات من خلال تحليل مضمون عينة قوامها 576 مادة إخبارية من الصحف اليومية التالية :واشنطن بوست، نيويورك تايمز، وول ستريت جورنال، وكذلك كل من التايمز ونيويورك الأسبوعيتين من العام 2002. وخلصت الدراسة إلى إخفاق الصحف عينة الدراسة في تحليل قرارات الحرب وطرح الانتقادات والأسئلة المهمة، حيث اكتفت بنقل التصريحات الحكومية الرسمية للرئيس السابق جورج بوش وتكرارها، دون التأكد من مصداقيتها، مع عرض بسيط لبعض الآراء الناقدة والمشككة أحياناً، كما أوضحت الدراسة أن الصحف المدروسة كانت تردد ما قاله الرئيس بوش حول العراق والإرهاب وامتلاكه أسلحة الدمار الشامل، في الوقت الذي كان الكونغرس الأمريكي يناقش قرار الحرب على العراق، ولم تعرض هذه الصحف أيّاً من الموضوعات التي من شأنها أن تتناول قضايا مستقبل العراق بعد إسقاط نظام صدام حسين ومعوقات بناء الدولة مجدداً، أو ما سيترتب من تغييرات في موازين القوى في المنطقة.

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة فقد اتضح أن هناك ندرةً في الدراسات التي تناولت حرب غزة 2014 وخصوصاً على مستوى الصحافة الإلكترونية الأردنية، حيث ركز معظمها على الحرب الأمريكية العراقية، أو الحرب الإسرائيلية الفلسطينية قبل عدوان 2014، لذا فإن هذه الدراسة تحاول أن تسد النقص البحثي في المكتبة الإعلامية العربية والمرتبط بحرب غزة 2014، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية، وتقويم أسئلة الدراسة الحالية، ووضع أداة الدراسة، ومقارنة نتائج بعض الدراسات بنتائج الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة:

- **التغطية الصحفية:** وهي الطريقة التي تتناول بها الصحف مختلف الجوانب المتعلقة بالأحداث من خلال تتبع مجرياتها وتحليل أبعادها وآثارها، من أجل إيصالها إلى الجمهور بهدث التأثير فيه وإحداث تغيير سلبي أو إيجابي في معتقداته واتجاهاته [(22)].
- **أما التغطية الصحفية إجرائياً فهي:** جميع المواد الصحفية التي وردت في الصحف الإلكترونية الإخبارية الأردنية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة عام (2014) والتي تشمل كلّا مما يلي: الخبر، التقرير، المقال، الصورة، الكاريكاتير.
- **المواقع الإخبارية:** هي المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت، والتي تطرح نفسها كمشروع إعلامي مستقل ومتكامل، ولديها هيئة تحرير وشبكة من المراسلين والمندوبين وسياسة تحريرية واضحة تسيّرها، وتعتبر المساحة الجغرافية التي يغطيها الموقع إلى جانب لغة الموقع من أهم العوامل التي تحدد طبيعة هذا الموقع وحجم جمهوره [(23)].

أما المواقع الإخبارية إجرائياً فهي: المواقع الإلكترونية الصحفية التي لا يوجد لها نسخ مطبوعة، والتي تعرض تغطياتها وموضوعاتها الإخبارية على شبكة الإنترنت بعد الحصول عليها من شبكة مراسليها ومندوبيها، أو من وكالات أنباء أو نقلاً عن مواقع إخبارية أخرى، أو من أي مصدر آخر.

- **موقع عمون**: يعد موقع عمون من أقدم المواقع الإلكترونية في الأردن، حيث أنشئ الموقع عام (2005) تحت شعار "صوت الأغلبية الصامتة"، ويهتم الموقع بالقضايا والأخبار الأردنية والعربية والعالمية، ويعمل في الموقع كادر من المختصين من إداريين وصحفيين وكتاب وغيرهم[24].
- **موقع السوسنة**: أنشئ الموقع عام (2006) بواسطة الإعلامي طايل الضامن، ويعمل به أحد عشر موظفاً، يهتم الموقع بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأردنية والعربية، ويتوخى الموقع الدقة في الأداء والحرية المسؤولة[25].
- **موقع سرايا**: تأسس الموقع عام (2008) بواسطة الصحفي هاشم الخالدي ويعمل في الموقع كادر من الموظفين إضافة إلى مندوبين في المحافظات الأردنية، ويهتم الموقع بالشؤون المحلية والعربية والدولية، ويحمل شعار "حرية سقفها السماء" [26].

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعنى بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع وخصائصها وأبعادها والتعبير عنها بشكل كمي، ومحاولة تحليل وتفسير العلاقات بين أبعادها بهدف الوصول إلى نتائج تسهم في فهم الظاهرة محل الدراسة، ويعدّ هذا المنهج من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، لا سيمّا البحوث الوصفية.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون أداةً لهذه الدراسة، وذلك من أجل استخراج التكرارات والنسب المئوية للمواد الإعلامية المنشورة في المواقع الإخبارية الأردنية (عينة الدراسة)، وقد تضمنت الاستمارة فئات التحليل الآتية:

- **مصادر المعلومات**: وهي المصادر التي تعتمد عليها المواقع الإخبارية الأردنية (عينة الدراسة) في الحصول على آخر أخبار وتطورات العدوان الإسرائيلي على غزة في عام (2014)، وقد تضمنت مندوباً صحفياً، وكالة أردنية، وكالة عربية، وكالة أجنبية.

- **الأنماط الصحفية:** وهي الفنون الصحفية التي تستخدمها المواقع الإخبارية الأردنية (عينة الدراسة) في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام (2014) وتشمل الخبر، التقرير، المقال، الصورة، الكاريكاتير.
- **أساليب التعبير:** وتشمل طرق التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة عام (2014) والتي اتبعتها المواقع الإخبارية الأردنية (عينة الدراسة) وتتضمن: التصريحات والتعليقات، التحليلات والآراء، المسيرات والمظاهرات، الندوات والمؤتمرات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية التي يزيد عددها على (200) موقع، ونظراً إلى أنه من غير الممكن تحليل ودراسة جميع المواقع الإخبارية فقد تم اختيار **عينة قصدية** من مجمل هذه المواقع؛ واشتملت العينة على موقع كلّ من (عمون، سرايا، السوسنة) كل من موقع عمون، سرايا، السوسنة، بوصفها من أكثر المواقع الإخبارية الأردنية متابعةً لدى الجمهور خلال فترة الدراسة بحسب موقع أليكسا (Alexa) المعني بتوفير قوائم بالمواقع الأكثر تصفحاً في مختلف دول العالم.

وقام الباحث بتحليل جميع المواد الإعلامية (خبر، صورة، مقال.. إلخ) المنشورة على المواقع الثلاثة المدروسة خلال فترة العدوان الإسرائيلي على غزة من (2014/7/8) حتى (2014/8/29). وقد بلغ مجمل هذه المواد في المواقع الثلاثة (644) مادة إعلامية موزعة كما يلي: (206) مواد في موقع عمون، (290) مادة في موقع سرايا، (148) مادة في موقع السوسنة.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الأردنية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام (2014)؟

لمعرفة المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الأردنية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجداول التالية:

جدول رقم (1): المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة

مصدر المعلومة	مندوب صحفي		وكالة اردنية		وكالة عربية		وكالة اجنبية		الكلي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
عمون	0	%0	31	%4.8	77	%12	98	%15.2	206	%32
سرايا	0	%0	98	%15.2	88	%13.7	104	%16.1	290	%45
السوسنة	0	%0	40	%6.2	45	%7	63	%9.8	148	%23
الكلي	**0**	**%0**	**169**	**%26.2**	**210**	**%32.7**	**265**	**%41.1**	**644**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (1) أن الوكالات الأجنبية قد احتلت المرتبة الأولى بين المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الأردنية بشكل عام في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام (2014) حيث بلغت نسبة الاعتماد (41.1%) بواقع (644) مادة إعلامية، تليها في المرتبة الثانية الوكالات العربية بنسبة (32.7%) بواقع (265) مادة إعلامية، وفي المرتبة الثالثة الوكالات الأردنية بنسبة (26.2%) بواقع (169) مادة إعلامية، في حين لم تعتمد أي من هذه المواقع على المندوبين الصحفيين في تغطية العدوان، وهذا ما اتفق مع دراسة (عبد المجيد، 2009) التي خلصت إلى أن الصحف اليومية الأردنية اعتمدت على وكالات الأنباء الدولية أولاً ثم الوكالات العربية ثانياً في تغطية حرب الخليج الثالثة 2004-2007، وكذلك مع دراسة عابد والصالح (2008) التي جاء فيها أن الصحف اعتمدت على وكالات الأنباء العالمية بالدرجة الأولى في تغطية أخبار الحرب السادسة، والتفسير الوحيد لهذه النتيجة هو عدم وجود مندوبين لهذه المواقع، سواء داخل قطاع غزة أو الأراضي الفلسطينية، وهذا يعود إلى ضعف الإمكانات المادية لهذه المواقع، باعتبارها مواقع خاصة وتعتمد على ذاتها في التمويل، بحيث لا تسمح الإمكانات المادية بإيجاد مندوبين لها خارج الأردن، كما يعود اعتماد المواقع على الوكالات الأخرى إلى وجود الكثير من القيود المفروضة على الإعلام، وبالتالي لا تجد المواقع الإلكترونية مفراً من اللجوء إلى مصادر أخرى، ولا سيما الوكالات العربية والأجنبية، فاعتماد المواقع الأردنية على الوكالات الأردنية قد يعزى إلى جملة من العوامل لعل أبرزها: ما شهده قطاع الإعلام من تطور في السنوات الماضية من خلال إطلاق الأقمار الصناعية، مما أدى إلى زيادة في عدد القنوات الفضائية حيث وصل عددها مع نهاية عام (2013) إلى أكثر من (1150) قناة [27]، ونسبة كبيرة من هذه القنوات تقدم نشرات أخبار، وبالتالي فإنها غطت العدوان على غزة وشكلت مصدراً للمعلومات للمواقع الإلكترونية الأردنية. وبخصوص الاعتماد على الوكالات الأجنبية فإن ذلك قد يرجع إلى أن

وكالات الأنباء الأجنبية (رويترز، وكالة الصحافة الفرنسية، وكالة الصحافة الألمانية.. إلخ) ما تزال المتنفس الوحيد الذي يعود إليه الرأي العام العربي لمعرفة ما يحدث في الوطن العربي، ولا شك أن الإمكانات الهائلة التي تتمتع بها الوكالات الأجنبية تسمح لها بإرسال مندوبين إلى جميع بؤر الصراع في العالم وبالتالي تغطية الحدث مباشرة من الموقع، إضافة إلى سقف الحرية الذي تتمتع به الوكالات الأجنبية.

ولتوضيح اعتماد كل موقع على حدة؛ فقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لكل مصدر من هذه المصادر بالنسبة للموقع كما في الجداول رقم (2) (3) (4).

جدول رقم (2): اعتماد موقع عمون على المصادر في تغطية العدوان الإسرائيلي

مصدر المعلومة	مندوب صحفي		وكالة أردنية		وكالة عربية		وكالة أجنبية		الكلي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
عمون	0	%0	31	%15	77	%37.4	98	%47.6	206	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (2) أن موقع عمون اعتمد في نقل وقائع العدوان الإسرائيلي على غزة في (206) مادة إعلامية منقولة جميعها من الوكالات الأخرى؛ حيث لم يعتمد في تغطية هذا العدوان على المندوبين الصحفيين، وقد جاء ترتيب الوكالات كما يلي: الوكالات الأجنبية بنسبة (47.6%) وبواقع (98) مادة إعلامية، الوكالات العربية بنسبة (37.4%) وبواقع (77) مادة إعلامية، الوكالات الأردنية بنسبة (15%) وبواقع (31) مادة إعلامية من إجمالي المواد.

جدول رقم (3): اعتماد موقع سرايا على المصادر في تغطية العدوان الإسرائيلي

مصدر المعلومة	مندوب صحفي		وكالة أردنية		وكالة عربية		وكالة أجنبية		الكلي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
سرايا	0	%0	98	%33.8	88	%30.3	104	%35.9	290	%100

يظهر من خلال الجدول رقم (3) أن موقع سرايا الإلكتروني اعتمد في نقل وقائع العدوان الإسرائيلي على غزة في (290) مادة إعلامية منقولة جميعها من الوكالات الأخرى، وقد جاءت هذه الوكالات وفق الترتيب التالي: الوكالات الأجنبية بنسبة (35.9%) وبواقع (104) مادة إعلامية، الوكالات العربية بنسبة (30.3%) وبواقع (88) مادة إعلامية، الوكالات الأردنية بنسبة (33.8%) وبواقع (98) مادة إعلامية من إجمالي المواد، ولم يعتمد موقع سرايا في تغطية هذا العدوان على المندوبين الصحفيين الخاصين بالموقع.

جدول رقم (4): اعتماد موقع السوسنة على المصادر في تغطية العدوان الإسرائيلي

مصدر المعلومة	مندوب صحفي		وكالة أردنية		وكالة عربية		وكالة أجنبية		الكلي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
السوسنة	0	%0	40	%27	45	%30.4	63	%42.6	148	%100

يتبين من الجدول رقم (4) أن موقع السوسنة قد نقل وقائع العدوان الإسرائيلي على غزة في (148) مادة إعلامية جميعها من وكالات أخرى أردنية وعربية وأجنبية، حيث لم يعتمد في تغطية هذا العدوان على المندوبين الصحفيين، وقد اعتمد الموقع بالدرجة الأولى على الوكالات الأجنبية بواقع (63) مادة إعلامية وبنسبة (42.6%)، يليها الوكالات العربية بواقع (45) مادة إعلامية وبنسبة (30.4%)، في حين اعتمد الموقع على الوكالات الأردنية بتغطية (40) مادة إعلامية وبنسبة (27%) من اجمالي المواد الإعلامية.

السؤال الثاني: ما الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام (2014)؟

لمعرفة الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، قد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمواد الإعلامية المتعلقة بالموضوع كما في الجدول رقم (5):

جدول رقم (5): الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي

الرتبة	النمط الصحفي	الموقع الإلكتروني						المجموع الكلي	
		عمون		سرايا		السوسنة			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	الخبر	72	%11.2	102	%15.8	48	%7.5	**222**	**%34.5**
2	التقرير الإخباري	48	%7.5	87	%13.5	33	%5.1	**168**	**%26.1**
4	الصور	39	% 6	48	%7.5	31	%4.8	**118**	**%18.3**
3	المقالات	28	%4.3	36	%5.6	23	%3.6	**87**	**%13.5**
5	الكاريكاتير	19	%3	17	%2.6	13	%2	**49**	**%7.6**
	المجموع الكلي	**206**	**%32**	**290**	**%45**	**148**	**%23**	**644**	**%100**

يتبين من الجدول رقم (5) مجموعة من الأنماط الصحفية المستخدمة من قبل المواقع الإلكترونية الأردنية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة (2014)، وقد كانت هذه الأنماط مرتبة حسب الأهمية للمواقع مجتمعة كما يلي: الخبر الصحفي بواقع (222) خبراً وبنسبة 34.5%، التقرير الإخباري بواقع (168) تقريراً وبنسبة (26.1%)، الصور بواقع (118) صورة وبنسبة (18.3%)، المقالات بواقع (87) مقالاً وبنسبة (13.5%)، وأخيراً الكاريكاتير بواقع (49) مادة وبنسبة (7.6%)، وهو ما اختلف مع دراسة (عدوان، 2012) التي جاء فيها أن المقال الصحفي قد احتل المرتبة الأولى بين الفنون الصحفية في تغطية الصحف الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009، وقد يعزى احتلال الخبر والتقرير الإخباري المرتبتين الأولى والثانية إلى طبيعة الحدث الذي تقوم المواقع بتغطيته، حيث يتميز بالآنية والسخونة مما يجعل الخبر والتقرير الإخباري من أنسب الفنون الصحفية لتغطيته، إضافةً إلى اهتمام الجمهور بمعرفة التطورات أولاً بأول، مما يدعو إلى استخدام فن الخبر أكثر من الكاريكاتير أو المقال، وقد جاءت المقالات التي تناولت العدوان وكذلك الصور ورسوم الكاريكاتير بنسب أقل بوصفها أقل أهمية من أخبار العدوان وتفاصيله وتطوراته وتداعياته، باعتباره الحدث الحقيقي الذي ينبغي تغطيته والتركيز عليه.

ولمعرفة الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة لكل موقع على حدة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية في الجداول كما يلي(6) (7) (8).

جدول رقم (6): الأنماط الصحفية المستخدمة في موقع عمون في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة

الرتبة	النمط الصحفي	الموقع الإلكتروني عمون	
		التكرار	النسبة
1	الخبر	72	%35
2	التقرير الإخباري	48	%23.2
4	الصور	39	%19.2
3	المقالات	28	%13.5
5	الكاريكاتير	19	%9.1
	المجموع الكلي	**206**	**%100**

يظهر من خلال الجدول رقم (6) أن أكثر الأنماط الصحفية المستخدمة في موقع عمون الإلكتروني هو الخبر، حيث بلغ عدد المواد الإعلامية التي تتناول الاعتداء الإسرائيلي على غزة من

نمط الخبر الصحفي (72) خبراً وبنسبة (35%)، يليه في المرتبة الثانية التقرير الإخباري بواقع (48) تقريراً وبنسبة (23.2%)، وفي المرتبة الثالثة الصور بواقع (39) صورة وبنسبة (19.2%)، ثم المقالات في المرتبة الرابعة بواقع (28) مقالاً وبنسبة (13.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء الكاريكاتير بواقع (19) مادة وبنسبة (9.1%) من إجمالي المواد الإعلامية.

جدول رقم (7): الأنماط الصحفية المستخدمة في موقع سرايا في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة

الرتبة	النمط الصحفي	الموقع الإلكتروني سرايا	
		التكرار	النسبة
1	الخبر	102	%35.1
2	التقرير الإخباري	87	%30
4	الصور	48	%16.6
3	المقالات	36	%12.4
5	الكاريكاتير	17	%5.9
	المجموع الكلي	**290**	**%100**

يشير الجدول رقم (7) إلى أن الخبر قد احتل المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية المستخدمة في موقع سرايا الإلكتروني؛ حيث بلغ عدد الأخبار التي تتناول الاعتداء الإسرائيلي على غزة (102) خبراً وبنسبة (35.1%)، يليه التقرير الإخباري في المرتبة الثانية بواقع (87) تقريراً وبنسبة (30%)، وفي المرتبة الثالثة الصور بواقع (48) صورة وبنسبة (16.6%)، وجاءت المقالات في المرتبة الرابعة بواقع (48) مقالاً وبنسبة (16.6%)، في حين احتل الكاريكاتير المرتبة الأخيرة بواقع (17) مادة وبنسبة (5.9%) من إجمالي المواد الإعلامية.

جدول رقم (8): الأنماط الصحفية المستخدمة في موقع السوسنة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة

الرتبة	النمط الصحفي	الموقع الإلكتروني السوسنة	
		التكرار	النسبة
1	الخبر	48	%32.5
2	التقرير الإخباري	33	%22.3
3	المقالات	31	%20.9
4	الصور	23	%15.5
5	الكاريكاتير	13	%8.8
	المجموع الكلي	**148**	**%100**

يبين الجدول رقم (8) أن أكثر الانماط الصحفية المستخدمة في موقع السوسنة الإلكتروني هو الخبر، حيث بلغ عدد المواد الإعلامية التي تتناول الاعتداء الإسرائيلي على غزة من نمط الخبر الصحفي (48) خبراً وبنسبة (32.5%)، يليه في المرتبة الثانية التقرير الإخباري بواقع (33) تقريراً وبنسبة (22.3%)، وفي المرتبة الثالثة المقالات بواقع (31) مقالاً وبنسبة (20.9%)، ثم الصور بواقع (23) صورة وبنسبة (15.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء الكاريكاتير بواقع (13) مادة وبنسبة (8.8%) من إجمالي المواد الإعلامية.

السؤال الثالث: ما طرق وأساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة عام (2014)؟

لمعرفة طرق وأساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبي والرسمي تجاه العدوان الإسرائيلي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لها في المواد الإعلامية كما في الجدول رقم (9):

جدول رقم (9): طرق وأساليب ردود الفعل الشعبي والرسمي تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة

أساليب التعبير	الموقع الإلكتروني						المجموع الكلي	
	عمون		سرايا		السوسنة			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تصريحات وتعليقات	86	%13.4	119	%18.5	66	%10.2	**271**	**%42**
تحليلات وآراء	78	%12.1	108	%16.8	58	%9	**244**	**%37.9**
مسيرات ومظاهرات	39	%6	53	%8.2	23	%3.6	**115**	**%17.9**
ندوات ومؤتمرات	3	%0.5	10	%1.5	1	%0.2	**14**	**%2.2**
المجموع الكلي	**206**	**%32**	**290**	**%45**	**148**	**%23**	**644**	**%100**

يظهر من خلال الجدول رقم (9) ان أكثر الأساليب التي تمثل ردود الأفعال الشعبية والرسمية التي تطرقت لها المواقع الإلكترونية بشكل عام هي التصريحات والتعليقات بواقع (271) مادة إعلامية وبنسبة (42%) وهذه نتيجة تعكس درجة كبيرة من الواقعية السياسية في ضوء الاهتمام الشعبي والرسمي بالعدوان الإسرائيلي على غزة (2014)، يليها التحليلات والآراء بواقع (244) مادة إعلامية وبنسبة (37.9%) وهذا قد يعكس واقع المجتمع الأردني حيث انشغل الكتاب والسياسيون ورجال الدين والناشطون والإعلاميون في قضية العدوان؛ وهي بالمحصلة نتيجة تعكس نوعاً من الوعي السياسي في الأردن، ثم المسيرات والمظاهرات بواقع (115) مادة إعلامية وبنسبة (17.9%) وهذه نتيجة طبيعة لحالة الانفراج السياسي التي تعيشها البلاد؛ حيث خرجت فئات المجتمع الأردني في مسيرات ومظاهرات شعبية عارمة احتجاجاً على العدوان، وأخيراً الندوات والمؤتمرات بواقع (14) مادة إعلامية وبنسبة (2.2%)؛ وقد يعزى تدني هذه النسبة إلى أن الناس سئمت الكلام النظري والمؤتمرات والندوات وغيرها من الأنشطة الثقافية.

ولمعرفة الأساليب التي تمثل ردود الأفعال الشعبية والرسمية التي تطرقت إليها المواقع الإلكترونية كلّا على حدة؛ فالجداول (10) (11) (12) توضح ذلك:

جدول رقم (10): طرق وأساليب ردود الفعل الشعبية والرسمية التي عرضها موقع عمون

الرتبة	أساليب التعبير	الموقع الإلكتروني عمون	
		التكرار	النسبة
1	تصريحات وتعليقات	86	%41.7
2	تحليلات وآراء	78	%37.9
3	مسيرات ومظاهرات	39	%18.9
4	ندوات ومؤتمرات	3	%1.5
	المجموع الكلي	**206**	**%100**

يتبين من الجدول رقم (10) أن أكثر الأساليب التي تمثل ردود الأفعال الشعبية والرسمية التي تطرق لها موقع عمون الإلكتروني هي التصريحات والتعليقات بواقع (86) مادة إعلامية وبنسبة (41.7%)، يليها التحليلات والآراء بواقع (78) مادة إعلامية وبنسبة (37.9%)، ثم المسيرات والمظاهرات بواقع (39) مادة إعلامية وبنسبة (18.9%)، وأخيراً جاءت الندوات والمؤتمرات في المرحلة الاخيرة بواقع (3) مواد إعلامية وبنسبة (1.5%) من إجمالي المواد الإعلامية التي تطرق لها موقع عمون الإلكتروني.

جدول رقم (11): طرق وأساليب ردود الفعل الشعبية والرسمية التي عرضها موقع سرايا

الرتبة	أساليب التعبير	الموقع الإلكتروني سرايا	
		التكرار	النسبة
1	تصريحات وتعليقات	119	% 41
2	تحليلات وآراء	108	%37.2
3	مسيرات ومظاهرات	53	%18.3
4	ندوات ومؤتمرات	10	%3.5
	المجموع الكلي	290	%100

يظهر من خلال الجدول رقم (11) أن أكثر الأساليب التي تمثل ردود الأفعال الشعبية والرسمية التي تطرق لها موقع سرايا الإلكتروني هي التصريحات والتعليقات بواقع (119) مادة إعلامية وبنسبة (41%)، يليها التحليلات والآراء بواقع (108) مادة إعلامية وبنسبة (37.2%)، ثم المسيرات والمظاهرات بواقع (53) مادة إعلامية وبنسبة (18.3%)، وأخيراً جاءت الندوات والمؤتمرات في المرحلة الأخيرة بواقع (10) مواد إعلامية وبنسبة (3.5%) من إجمالي المواد

الإعلامية التي تطرق لها موقع سرايا الإلكتروني.

جدول رقم (12): طرق وأساليب ردود الفعل الشعبية والرسمية التي عرضها موقع السوسنة

الرتبة	أساليب التعبير	الموقع الإلكتروني السوسنة	
		التكرار	النسبة
1	تصريحات وتعليقات	66	%44.6
2	تحليلات وآراء	58	%39.2
3	مسيرات ومظاهرات	23	%15.5
4	ندوات ومؤتمرات	1	%0.7
	المجموع الكلي	148	%100

يظهر من الجدول رقم (12) أن أكثر الأساليب التي تمثل ردود الأفعال الشعبية والرسمية التي تطرق لها موقع سرايا الإلكتروني هي التصريحات والتعليقات بواقع (66) مادة إعلامية وبنسبة (44.6%)، يليها التحليلات والآراء بواقع (58) مادة إعلامية وبنسبة (39.2%)، ثم المسيرات والمظاهرات بواقع (23) مادة إعلامية وبنسبة (15.5%)، وأخيراً جاءت الندوات والمؤتمرات في المرحلة الأخيرة بواقع مادة إعلامية واحدة وبنسبة (0.7%) من إجمالي المواد الإعلامية التي تطرق لها موقع السوسنة الإلكتروني.

وقد تعزى هذه النتائج في المواقع الثلاثة المدروسة إلى أن القرّاء يهتمون بالتصريحات الرسمية لمعرفة آخر التطورات من مصادر مسؤولة وموثوقة ومواكبة لمجريات الحدث المتمثل في العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث تزداد الشائعات والأخبار الكاذبة خلال فترات الحروب ومنها أخبار هذا العدوان، ثم جاءت التحليلات والآراء وهي نتيجة منطقية نظراً لأن القراء يحتاجون إلى توضيحات وشروحات وتحليلات للتصريحات الرسمية ولتطورات الحدث على الساحة العربية والدولية، كما يحاولون الوصول إلى فهم أعمق للحدث من خلال الآراء المختلفة لذوي الاختصاص مثل السياسيين والإعلاميين.

ملخص نتائج الدراسة:

من خلال تحليل المواقع الإلكترونية؛ توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1) لم تعتمد المواقع الالكترونية الأردنية المدروسة (عمون، سرايا، السوسنة) على المندوبين الصحفيين في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام (2014)، في حين اعتمدت المواقع

الثلاثة على الوكالات الأجنبية والعربية والأردنية المختلفة.

2) اعتمد كل من موقع عمون وموقع السوسنة على الوكالات الأجنبية بدرجة أعلى من الوكالات الأخرى في نقل وقائع العدوان الاسرائيلي على غزة، يليه الوكالات العربية، ثم الوكالات الأردنية، بينما اعتمد موقع سرايا على الوكالات الأجنبية بدرجة أعلى من الوكالات الأخرى، يليها الوكالات الأردنية، ثم الوكالات العربية.

3) أكثر الأنماط الصحفية المستخدمة من قبل المواقع الإلكترونية الأردنية المدروسة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام (2014) هي: الخبر، يليه التقرير الإخباري، ثم الصور، والمقالات، ثمّ الكاريكاتير.

4) أكثر الأساليب التي تمثل ردود الأفعال الشعبية والرسمية التي تطرقت إليها المواقع الإلكترونية المدروسة هي التصريحات والتعليقات، يليها التحليلات والآراء، ثم المسيرات والمظاهرات، وأخيراً الندوات والمؤتمرات.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث بما يلي:

1) ضرورة أن تسعى المواقع الإلكترونية الأردنية وفق إمكاناتها المادية إلى توفير شبكة من المراسلين في المناطق ذات الأهمية بالنسبة للمجتمع الأردني، مثل قطاع غزة والضفة الغربية، لما لهذه المناطق من أهمية بالنسبة للأردن شعباً وحكومةً.

2) المبادرة عند حدوث أزمات أو مناسبات ذات أهمية في الدول المجاورة إلى إبقاء مراسلين صحفيين للمواقع الإلكترونية، لتزويدها بتغطية مباشرة للحدث.

3) إعادة النظر في التشريعات الإعلامية، وإعطاء المواقع الإلكترونية المزيد من الحريات لكي تتمكن من أداء دورها بشكل أفضل في خدمة الدولة والمجتمع على حدٍّ سواء، فالممارسة الديمقراطية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحركة الإعلام، لا بل إن الإعلام هو المحرك الأساسي لترسيخ المفاهيم الديمقراطية وتنميتها.

Jordanian's News Websites Coverage of the Israeli Aggression on Gaza Strip in 2014

Azzam A. Ananzeh, *Journalism Department,Yarmouk University, Irbid, Jordan.*

Abstract

This study aims to shed light on the different ways that news websites in Jordan covered the latest Israeli war on Gaza strip in (2014) by using the content analysis method of material published in three different news websites during the war from (July 8th, 2014) to (August 29th, 2014).

This study has concluded that news websites in Jordan were very interested in covering the war. It found out that the number of material covering the war reached (644) articles in the three different websites chosen for this study. It was clear that (Saraya) news website came at the top of (45%) coverage compared with (55%) coverage the other two news websites.

Key words: Jordanian News Websites, Israeli Aggression, Gaza 2014.

الهوامش

(1) العدوان الإسرائيلي على غزة 2014، موقع الجزيرة، http://www.aljazeera.net/

(2) عصام الموسى، **الثورة الرقمية تضع الإعلام العربي على مفترق طرق**، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2010، العدد 376.

(3) حمادة بسيوني، **وسائل الإعلام والسياسة: دراسة في ترتيب الأولويات**، مصر، دار النهضة للطبع والشر والتوزيع، 1996، ص 227.

(4) حسن مكاوي، ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته**، ط2، مصر، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص 288-292.

(5) حنان الكسواني، **دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2009، ص 17.

(6) حسن مكاوي، ليلى السيد، **مرجع سابق**، ص 294-297.

(7) نهى العبد، **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**، مصر، دار الفكر العربي، 2008، ص 341.

(8) محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط 2، مصر، عالم الكتب، 2000، ص 275.

(9) سماح محمد، **دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 34، ص 547.

(10) نسرين حسونة، **نظريات الإعلام والاتصال**، السعودية، شبكة الألوكة، 2015، ص 4.

(11) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص 266.

(12) أحمد عدوان، **تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، 2012.

(13) محمد فرج، **تغطية الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2008-2009**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2011.

(14) أحمد زيدان، **اتجاهات التغطية الإخبارية لصحيفتي نيويورك تايمز قبل الحرب الأمريكية على العراق خلال المدة من 20 تشرين الأول 2002 إلى 20 آذار 2003**، رسال ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2010.

(15) محمود عبد المجيد، **تغطية الصحافة اليومية الإخبارية لحرب الخليج الثالثة 2004-2007**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2009.

(16) استبرق وهيب، **المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق: تحليل مضمون مجلة نيوزويك النسخة العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2009.

(17) زهير عابد، مروان الصالح، **المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية**، مجلة جامعة الأقصى، المجلد 12، العدد 2، 2008، ص 23-53.

(18) Odine, Maurice (2016), **Western media coverage of 2014 Gaza-Israeli war**, Global Media Journal, Vol.4, No. 1-2, pp 73-87.

(19) Malki, Jad (2014), **The interplay of politics, economics and culture in news framing of Middle East wars**, Media, War & Conflict, Vol. 7, No. 2, pp 165-186.

(20) STAWICKI, MELANIE (2009), FRAMING THE ISRAELI-PALESTINIAN CONFLICT: A STUDY OF FRAMES USED BY THREE AMERICAN NEWSPAPERS, **Un published Master thesis**, University of Missouri-Columbia.

(21) Gelb, Leslie, **Mission Not Accomplished,** Journal of Democracy, June15, 2009.

(22) منال مزاهرة، **التغطية الإعلامية لذوي الإعاقة في الصحافة الأردنية: دراسة تحليلية على تغطية الصحف في المملكة الأردنية الهاشمية لقضايا الإعاقة**، المؤتمر الدولي السادس عشر للإعلام، جامعة القاهرة، 2010/12/7، ص14.

(23) أمين أبو وردة، **أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، 2008، ص12.

(24) وكالة عمون الإخبارية، على موقع: http://www.ammonnews.net

(25) وكالة السوسنة الإخبارية، على موقع: http://www.assawsana.com

(26) وكالة سرايا الإخبارية، على موقع: http://www.sarayanews.com

(27) محمد حمدي، **البث الفضائي العربي: الواقع الراهن واستشراف المستقبل**، مجلة المستقبل العربي، 2012، السنة 36، العدد 417.

قائمة المراجع

أحمد زيدان، **اتجاهات التغطية الإخبارية لصحيفتي نيويورك تايمز قبل الحرب الأمريكية على العراق خلال المدة من 20 تشرين الأول 2002 إلى 20 آذار 2003**، رسال ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2010.

أحمد عدوان، **تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، 2012.

استبرق وهيب، **المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق: تحليل مضمون مجلة نيوزويك النسخة العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2009.

أمين أبو وردة، **أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء**

السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، 2008، ص12.

حسن مكاوي، ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته**، ط2، مصر، الدار المصرية اللبنانية، 1998.

حمادة بسيوني، **وسائل الإعلام والسياسة: دراسة في ترتيب الأولويات**، مصر، دار النهضة للطبع والشر والتوزيع، 1996.

حنان الكسواني، **دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2009.

زهير عابد، مروان الصالح، المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية، **مجلة جامعة الأقصى**، المجلد 12، العدد 2، 2008، ص 23-53.

سماح محمد، دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 34.

العدوان الإسرائيلي على غزة 2014، **موقع الجزيرة**، متوافر على الرابط التالي: http://www.aljazeera.net/

عصام الموسى، الثورة الرقمية تضع الإعلام العربي على مفترق طرق، **مجلة المستقبل العربي**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2010، العدد 376.

محمد حمدي، البث الفضائي العربي: الواقع الراهن واستشراف المستقبل، **مجلة المستقبل العربي**، 2012، السنة 36، العدد 417.

محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط 2، مصر، عالم الكتب، 2000.

محمد فرج، **تغطية الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2008-2009**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2011.

محمود عبد المجيد، **تغطية الصحافة اليومية الإخبارية لحرب الخليج الثالثة 2004-2007**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2009.

منال مزاهرة، **التغطية الإعلامية لذوي الإعاقة في الصحافة الأردنية: دراسة تحليلية على تغطية الصحف في المملكة الأردنية الهاشمية لقضايا** الإعاقة، المؤتمر الدولي السادس عشر للإعلام، جامعة القاهرة، 2010/12/7.

نسرين حسونة، **نظريات الإعلام والاتصال**، السعودية، شبكة الألوكة، 2015.

نهى العبد، **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**، مصر، دار الفكر العربي، 2008.

وكالة السوسنة الإخبارية، على موقع: http://www.assawsana.com

وكالة سرايا الإخبارية، على موقع: http://www.sarayanews.com

وكالة عمون الإخبارية، على موقع: http://www.ammonnews.net

Gelb, Leslie, Mission Not Accomplished**,** *Journal of Democracy*, June15, 2009.

Malki, Jad, The interplay of politics, economics and culture in news framing of Middle East wars, *Media, War & Conflict*, Vol. 7, No. 2, 2014, pp 165-186.

Odine, Maurice, Western media coverage of 2014 Gaza-Israeli war, *Global Media Journal*, Vol.4, No. 1-2, 2016, pp 73-87.

Stawicki, Melanie, *Framing the Israeli-Palestinian Conflict: A Study of Frames Used by Three American Newspapers*, Un published Master thesis, University of Missouri-Columbia, 2009.